

## موني ( قصة قصيرة )

أم راکان بن عبدالعزيز بن سليمان السعيد

هذه أخت موني!! هذا معقول؟!!  
هاذان الشکلان في بيت واحد؟  
واستمر الحوار بينهما حتى اتضح الأمر  
فموني ليس اسمها عند أسرتها بل الجميع  
ينادونها باسمها منيرة بل في بعض الأحيان  
يطلق عليها " منير " وأسرتها طول أيام  
الإجازة في قرية مجهولة من قرى نجد ،  
أما فرنسا ، ألمانيا فتجهلها موني تماماً  
فضلا عن برج إيفل وزواج أخيها كلن  
في بيت قديم يؤجر للأفراح  
وبالتقسيم!!

والطامة الكبرى أن من ادعت بأنه سائق  
خليجي هو أبيها!!!  
خاطب الجميع منيرة قائلين : يا منيرة  
كل هذا الكذب من أجل أن تخفي  
فقرك! إن الفقر ليس عيباً ولا عاراً إنما  
العيب أن تتصفي بالكذب وإدعاء  
الإنسان ما ليس له .

والتي تصل إلى خمسين صنفاً ، والصالة  
الفسيحة التي تتسع لألف مدعو وبالطبع  
لم تعلن عن اسم الفندق ولعله ( فندق  
الأحلام )

ووصل بها الهوس والغرور إلى الإدعاء  
بأن من يوصلها إلى المدرسة هو سائق  
خليجي حيث أن أبها قادر على دفع  
مرتبه الضخم .

وتمر الأيام تلو الأيام وتزداد موني إغراقاً  
في الدعاية والمبالغة وصار الجميع يقولون  
يا ليت لنا مثل ما لموني ما عدى اللاتي  
يخشين رهن . ولكن جبل الكذب قصير  
ففي يوم من الأيام جاءت أخت موني  
إلى المدرسة وهي بنت يوحى شكلها  
ولهجتها بأنها إنسانة بسيطة جدا ،  
كانت تسأل عن أختها بلهجة قروية  
" يا بنات ما شفتوا أختي منيرة؟ "   
تأمس البنات بتعجب عندما علموا أن

منيرة بنت في المرحلة الثانوية تعشق  
المظاهر، تضحي بكل شيء من أجل أن  
تظهر بصورة مبهرة للآخرين ، تردد  
كثيراً لزميلاتها أنها تسمى ( موني ) وان  
أقربائها لا يعرفونها بغير هذا الاسم ،  
تجلس بين الطالبات لتحكى لهن عن  
حياتها الراقية القصر الشامخ والخدم  
الكثيرون ، وتنسج من خيالها أكاذيب  
متوحشة عن إنجازاتها ومغامراتها تتحدث  
( موني ) عن جولاتها السياحية مع  
أسرتها حول العالم في كل إجازة وهي  
معجبة بلندن عاصمة فرنسا!! كما  
تقول ، وبرج إيفل في ألمانيا!! كما  
تزعم ، وتقول إن محطتهم الأخيرة  
كانت في كوبنهاجن التي تقع شرق  
سويسرا!! وتصف حفل زفاف أخيها  
في فندق خمس نجوم ثم تتحدث  
بإسهاب وزهو عن المأكولات المختلفة

## صلاح النفس

فقال : إذا جاءك ملك الموت ليقبض  
روحك فقل له : أخبرني إلى أجل  
معدود. فقال الرجل : كيف تقول ذلك  
يا إبراهيم والله تعالى يقول : ﴿ فإذا جاء  
أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا  
يستقدمون ﴾ . فقال له : إذا كنت تعلم  
ذلك فكيف ترجو النجاة . فقال الرجل :  
نعم .. هات الخامسة .

فقال : إذا جاءتك الزبانية وهم ملائكة  
جهنم- ليأخذوك إلى جهنم .. فلا  
تذهب معهم . فما كاد الرجل يستمع  
إلى هذه الخامسة .. حتى قال باكياً :  
كفى يا إبراهيم . أنا أستغفر الله وأتوب  
إليه .. ولزم العبادة حتى فارق الحياة .

أم أشواق .. منى بنت عبدالحسن السعيد

فلا تسكن بلاده . فتعجب الرجل أكثر  
من تعجبه السابق .. ثم قال : كيف  
تقول ذلك يا إبراهيم؟ والبلاد كلها لله.  
فقال له : إذا كنت تعلم أن تسكن بلاده  
فهل يجدر بك أن تسكن بلاده  
وتعصيه؟. قال : لا .. يا إبراهيم ..  
هات الثالثة.

فقال : إذا أردت أن تعصي الله فانظر  
مكاناً لا يراك فيه فاعصه فيه . قال :  
كيف تقول ذلك يا إبراهيم!! .. وهو  
أعلم بالسرائر ( يعلم السر وأخفى )  
ويسمع دبيب النملة السوداء على  
الصخرة الصماء في الليلة الظلماء . فقل  
إبراهيم : إذا كنت تعلم ذلك فهل يجدر  
بك أن تعصيه ؟ . قال : لا .. يا إبراهيم  
.. هات الرابعة .

ذهب رجل إلى إبراهيم بن أدهم .. وقد  
كان من أطباء القلوب ، وقال له : إني  
مسرف علي نفسي ، فاعرض علي ما  
يكون زاجراً لها . فقال له إبراهيم بن  
أدهم : إن قدرت على خمس خصال لن  
تكون من العصاة . فقال الرجل وكان  
متشوقاً لموعظته- : هات ما عندك يا  
إبراهيم . فقال : الأولى : إذا أردت أن  
تعصي الله فلا تأكل شيء من رزقه .  
فتعجب الرجل ثم قال متسائلاً : كيف  
تقول ذلك يا إبراهيم والأرزاق كلها من  
عند الله؟ فقال : إن كنت تعلم ذلك  
فهل يجدر بك أن تأكل من رزقه  
وتعصيه ؟ . قال لا .. يا إبراهيم ..  
هات الثانية .  
فقال إبراهيم : إذا أردت أن تعصي الله

